

نظرة عامة

تشير نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية الصناعية الذي يصدره بنك المغرب، والخاص بشهر أكتوبر¹ إلى تحسن النشاط من شهر لآخر. وإن كان بقي في مستوى أقل مقارنة بالسنة الماضية نتيجة، حسب المقاولات، للأزمة الصحية.

وعليه، ارتفع الإنتاج من شهر لآخر وبلغت نسبة استخدام الطاقات 72% بعد 70% في شهر شتنبر 2020.

وبخصوص المبيعات، يرجح أن تكون قد ارتفعت في السوق المحلي والخارجي على السواء. وبالمثل، ارتفعت الطلبات، غير أن دفتر الطلبات ظل في مستوى أدنى من المعتاد.

وقد هم ارتفاع الإنتاج والمبيعات كافة فروع النشاط. وارتفعت الطلبات الإجمالية في كافة الفروع باستثناء «الكهرباء والإلكترونيك»، حيث شهدت تراجعا. وظلت دفاتر الطلبات في مستويات أدنى من المعتاد.

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، رغم توقع أرباب المقاولات ارتفاع الإنتاج عموما وركود المبيعات، لازالت الشكوك تخيم على المقاولات، حيث أن 33% منها تصرح بعدم وضوح الرؤية بخصوص تطور الإنتاج و44% بخصوص المبيعات. وتبلغ هذه النسب 49% و51% على التوالي في «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية»، و36% و37% في «النسيج والجلد» و25% و33% في «الصناعات الغذائية» و24% و56% و«الميكانيك والتعدين».

¹ تم إجراء الاستقصاء الشهري للظرفية بين 2 و26 نونبر 2020. وتم إعداد النتائج بناء على نسبة إجابة إجمالية بلغت 61%.